

# منظومة الكبائر للحجاوي / شرح الشيخ عبدالله بن صالح الفوزان /

## 5 #الفوزان #الحجاوي #منظومة

عبدالله الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين السلام عليكم  
ورحمة الله تعالى قيادة قيادة النكاح وقول بلا علم - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهدى اما بعد وقفنا عند الكبيرة  
ال السادسة والعشرين وهي الامن من مكر الله. وقلنا ان المكر هو او - 00:00:50  
هو عكس القنوط. واصل المكر التوصل الى ايقاع الخصم من حيث لا يشعر والله سبحانه وتعالى لا يوصف بالمكر فلا يقال ان الله  
ماكر. وانما يذكر المكر في مقام المدح - 00:01:20

لان المكر في محله محمود يدل على قوة صاحبه وتغلبه على خصمه. والامن من مكر الله له سببان السبب الاول اعراض العبد العبادة  
ربه وغفلته عن معرفته وما له من الحقوق على عبد - 00:01:50

والسبب الثاني الاغترار بتواли النعم مع الاقامة على المعصية وقد جاء ذكر الامن من مكر الله في القرآن الكريم بسورة الاستفهام  
الانكاري كما في قوله تعالى افأذنوا افأمنوا مكر الله ؟ فلا يأمنوا مكر الله الا القوم الخاسرون. فهذه الآية - 00:02:30  
يستدل بها على ان الامن من مثمن الله من كبائر الذنوب. من وجهين الوجه الاول مجيء الكلام بصورة الاستفهام الانكاري الذي فيه بمعنى  
التعجب افأمنه مكر الله ؟ يعني كيف يعمل هؤلاء مكر الله ؟ والوجه - 00:03:10

يعني اخر الآية فلا يؤمن مكر الله الا القوم الخاسرون وقد مر ابنها في الدرس الماظي حديث ابن مسعود انه قال اكبر الكبائر الاشراف  
بالله والامن من مكر الله. تكون الانسان يقيم على المعا�ي والله جل وعلا يوالي - 00:03:40  
عليه النعم عليه ان يخشى هذا الامر وان يخاف ان يكون هذا الامر من مكر الله تعالى به. الكبيرة التي تليها قال  
ثم قطعية لذي رحم. الكبيرة السابعة والعشرون قطعية الرحم - 00:04:10

المراد بقطعية الرحم قطع ما تعوده القريب منك من صلة او مال او زيارة او مراسلة او مهاكفة يعني او مكالمة ونحو ذلك  
لغير لذر شرعي هذا تعريف قطعية الرحم وقطع ما تعوده القريب منك من - 00:04:40  
مال او صلة او زيارة او مراسلة او مكالمة او نحو هذا مما ادوا صلة بغير لذر شرعي. قول الناظم لذى احيانا اصل الرحم هو منبت  
الولد. في بطن امه. ثم - 00:05:20

يطلق على القرابة ما صار يطلق على القرابة. والعلماء بينهم خلاف في الرحم التي تجب صلتها. هل كل قريب تجد صلته او لا السنة  
فيها اقوال ارجحها ان الرحم الذي تجب صلته هو الرحم المحرم - 00:05:50

كالاباء والامهات والاعمام والاخوات والاخوال والاخوة والاخوان فالاخوة والاخوات هذا هو الرحم الذي تجب صلته. اما ما  
عدا هذا من الاقرباء كابناء العم وابنائي الخلالة او ابنائي العممة فهو لاء لا يصلون الى هذه الدرجة في وجوب الصلة - 00:06:20  
والمسألة لا تقتضي الافاضة في الموضوع والتفصيل. اما الدليل على ان قطعية الرحم من كبائر للذنوب فهذا قد ورد في القرآن في  
ایات كما في قول الله تعالى فهل عسيتم ان توليتم - 00:06:50

ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحمكم. اولئك الذين لعنهم الله. هذه عقوبة اخروية لان اللعن هو الطرد. والابعاد عن رحمة الله تعالى.

فهذه عقوبة اخروية. اولئك الذين لعنهم الله فاصلهم واعمى ابصارهم هذه عقوبة دنيوية لأن الانسان والعياذ بالله - 00:07:10  
بالله اذا كان اصم اعمى لا يعرف معرفة ولا ينكر منكرا. ومن الادلة ايضا حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحيم معلقة بالعرش تقول من - 00:07:40

قال لي وصله الله ومن قطعني قطعه الله متفق عليه. الكبيرة الثامنة العشرون الكبر والتاسع والعشرون الخيالاء. قال الناظم والكبر والخيال عددي. الكبر معناه هو رد الحق ودفعه وازدراء الناس واحتقارهم. هذا هو معنى الكبر - 00:08:00

اما الخيالء فان العلماء فسروها بالكبـر. فسروها بالكبـر واذا كانت الخيـلة بمعنى الكبر لا تكون الخيـلة كبيرة والكبـر كبيرة مستقلة. وانما هنا بمعنى واحد وظاهر تصرف الحجاوي بالاقناع وفي نظمـه هذا الذي معنا - 00:08:40

انهما كـبـيرـتان بينما الجـمهـور الـاكـثـرـون مـمـنـ الفـوـاـوـعـرـفـواـ يـرـوـنـ انـ انـ الـخـيـلـاءـ هـيـ الـكـبـرـ. وـعـلـىـ هـذـاـ فـهـمـاـ بـمـعـنـىـ وـاحـدـ اوـ هـمـاـ عـبـارـةـ عـنـ كـبـيرـةـ وـاحـدـةـ. وـلـهـذـاـ اـبـنـ حـجـرـ الـهـيـثـمـيـ فـيـ كـتـابـهـ الزـوـاجـرـ عـنـ اـقـتـارـ الـكـبـارـ - 00:09:10

عدهـمـاـ كـبـيرـةـ وـاحـدـةـ عـدـهـمـاـ كـبـيرـةـ وـاحـدـةـ. لـكـنـ النـاظـمـ هـنـاـ تـلـاحـظـونـ اـنـ عـطـفـ الـخـيـلـاءـ عـلـىـ الـكـبـرـ. وـالـقـاـعـدـةـ فـيـ الـاـصـلـ اـنـ الـعـطـفـ يـقـتـضـيـ الـمـغـاـيـرـةـ. اـنـ الـعـطـفـ يـقـتـضـيـ الـمـغـاـيـرـةـ. بـيـنـمـاـ ذـهـبـ جـمـعـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ كـالـبـيـضاـويـ وـالـبـغـوـيـ - 00:09:40

وـالـنـوـوـيـ وـابـنـ الـاثـيـرـ وـاـخـرـوـنـ إـلـىـ انـ الـخـيـلـاءـ هـوـ هـوـ الـكـبـرـ يـبـدـوـ انـ الـخـيـلـاءـ هـمـاـ مـأـخـوذـ مـنـ التـخـيـلـ وـهـوـ الـظـنـ يـظـنـ الـاـنـسـانـ اـنـ عـظـيمـ. وـاـنـ كـبـيرـ وـاـنـ وـجـيـهـ. يـتـرـتـبـ عـلـىـ هـذـاـ الـظـنـ الـذـيـ قـامـ فـيـ نـفـسـهـ. اـنـهـ - 00:10:10

تـتـكـبـرـ عـلـىـ النـاسـ فـتـكـوـنـ الـخـيـلـاءـ مـقـدـمـةـ لـاـيـشـ؟ـ لـلـكـبـرـ وـالـكـبـرـ نـتـيـجـةـ خـيـلـاءـ وـالـكـبـرـاءـ وـالـخـيـلـاءـ. وـقـوـلـ وـالـخـيـلـاـ يـقـرـأـ بـدـوـنـ هـمـزـ. وـقـوـلـهـ اـعـدـيـ اـيـ اـيـهـ الـفـقـيـهـ اوـ اـيـهـ الـطـالـبـ وـالـدـلـيلـ عـلـىـ هـذـاـ قـوـلـ اللـهـ - 00:10:40

تعـالـىـ اـنـ الـذـيـ يـسـتـكـبـرـوـنـ عـنـ عـبـادـتـيـ سـيـدـخـلـوـنـ جـهـنـمـ دـاخـلـيـنـ. وـقـالـ تعـالـىـ اـنـ سـاـصـرـفـ عـنـ اـيـاتـيـ الـذـيـ يـتـكـبـرـوـنـ فـيـ الـاـرـضـ بـغـيـرـ الـحـقـ. سـاـصـرـفـ عـنـ اـيـاتـيـ الـذـيـ يـتـكـبـرـوـنـ فـيـ الـاـرـضـ بـغـيـرـ الـحـقـ. وـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ كـمـاـ فـيـ الـحـدـيـثـ فـيـ الصـحـيـحـ - 00:11:10

مـتـفـقـ عـلـىـ بـيـنـمـاـ رـجـلـ يـمـشـيـ فـيـ حـلـةـ تـعـجـبـهـ نـفـسـهـ مـرـجـلـ رـأـسـهـ يـخـتـالـ فـيـ مـشـيـتـهـ اـذـ خـسـفـ اللـهـ بـهـ فـهـوـ يـتـجـلـجـلـ فـيـ الـاـرـضـ عـلـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ فـهـذـاـ وـعـيـدـ عـظـيمـ يـدـلـ عـلـىـ انـ الـخـيـلـاءـ وـانـ الـكـبـرـ مـنـ كـبـائـرـ الـذـنـوبـ - 00:11:40

الـكـبـيرـةـ الـتـيـ تـلـيـهـ وـهـيـ ثـلـاثـوـنـ الـكـذـبـ قـالـ كـذـبـ. اـنـ كـانـ يـرـمـيـ بـفـتـنـةـ. كـذـاـ اـيـ مـثـلـ الـكـبـرـ السـرـ وـالـخـيـلـاءـ الـكـذـبـ. ماـ وـجـهـ الشـبـ بـيـنـهـمـ؟ـ مـثـلـ ماـ قـلـنـاـ فـيـ درـسـ مضـىـ اـنـ - 00:12:10

كـلـاـ مـنـهـمـ يـوـجـبـ رـدـ الشـهـادـةـ اـنـ كـلـاـ مـنـهـمـ يـوـجـبـ رـدـ الشـهـادـةـ وـالـكـذـبـ هـوـ بـالـشـيـءـ عـلـىـ خـلـافـ ماـ هـوـ عـلـىـهـ. هـذـاـ كـذـبـ وـالـاـخـبـارـ بـالـشـيـءـ عـلـىـ وـفـقـ ماـ هـوـ عـلـىـهـ هـذـاـ الصـدـقـ. هـذـاـ الصـدـقـ - 00:12:40

اـنـ كـانـ يـرـمـيـ بـفـتـنـةـ اـنـ هـنـاـ شـرـطـيـةـ وـيـقـضـدـ النـاظـمـ اـنـ الـكـذـبـ لـاـ اـكـوـنـ مـنـ الـكـبـائـرـ الاـ اـذـاـ كـانـ يـؤـدـيـ اـلـىـ فـتـنـةـ. يـعـنـيـ اـلـاـ اـذـاـ كـانـ يـتـرـتـبـ عـلـىـ فـتـنـةـ وـالـمـرـادـ بـفـتـنـةـ اـخـتـالـ النـاسـ وـتـفـرـقـهـمـ وـمـاـ يـتـرـتـبـ عـلـىـ هـذـاـ - 00:13:10

مـاـ اـخـذـ الـاـمـوـالـ اوـ سـفـكـ الدـمـاءـ اوـ نـحـوـ هـذـاـ. فـالـكـذـبـ الـذـيـ يـتـرـتـبـ عـلـىـ مـفـسـدـةـ وـهـيـ الـفـتـنـةـ وـالـتـفـرـقـ وـالـاـخـتـالـفـ وـالـتـقـاطـعـ وـمـاـ يـدـخـلـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ هـذـاـ يـكـوـنـ عـلـىـ مـاـ ذـكـرـ الـمـؤـلـفـ - 00:13:40

مـنـ كـبـائـرـ الـذـنـوبـ. هـذـاـ مـنـطـوقـ كـلـامـ النـاظـمـ. اـنـ الـكـذـبـ اـنـ كـانـ كـانـ يـوـقـعـ فـيـ فـتـنـةـ فـانـهـ كـبـيرـةـ. اـمـاـ اـذـاـ كـانـ لـاـ يـوـقـعـ فـيـ فـتـنـةـ اـنـمـاـ هـوـ كـذـبـ فـيـ اـمـورـ هـدـيـةـ كـذـبـ هـذـاـ يـعـتـبـرـ عـنـدـ الـعـلـمـاءـ صـغـيرـةـ. لـكـنـ فـيـهـ تـفـصـيـلـ هـذـاـ الـكـذـبـ - 00:14:00

وـهـوـ اـنـ اـمـكـنـ التـوـصـلـ اـلـىـ المـقـصـودـ بـالـصـدـقـ اوـ الـكـذـبـ تعـيـنـ الصـدـقـ. لـاـ يـجـوزـ الـكـذـبـ. اـذـ لـاـ دـاعـيـاءـ لـهـ. وـاـنـ لـمـ وـاـنـ لـمـ يـمـكـنـ التـوـصـلـ اـلـىـ المـقـصـودـ لـاـ بـالـكـذـبـ. فـانـ كـانـ فـيـ اـمـرـ مـبـاحـ اـبـيـحـ الـكـذـبـ - 00:14:30

وـاـنـ كـانـ فـيـ اـمـرـ وـاجـبـ وـجـبـ الـكـذـبـ. وـمـنـ الـاـمـتـلـةـ عـلـىـ هـذـاـ اـنـ بـرـىـ شخصـ شـخـصـ مـعـصـومـاـ يـرـيدـ اـنـ يـخـتـفـيـ مـنـ ظـالـمـ يـرـيدـ اـنـ يـقـتـلـهـ اوـ اـنـ عـلـىـهـ بـاـيـدـهـ. فـيـسـأـلـ هـذـاـ الشـخـصـ عـنـ هـذـاـ الشـخـصـ فـيـقـولـ لـاـ اـدـريـ. فـهـوـ لـاـنـ كـذـبـ لـكـنـ كـذـبـواـ هـذـاـ - 00:15:00

يـتـرـتـبـ عـلـىـهـ اـنـقـاذـ اـخـيـهـ الـمـسـلـمـ مـنـ القـتـلـ. فـيـكـوـنـ الـكـذـبـ فـيـ هـذـهـ الـحـالـةـ وـاجـبـاـ عـلـىـ قـاـعـدـةـ مـاـ لـاـ يـتـمـ الـوـاجـبـ لـاـ بـهـ فـهـوـ وـاجـبـ. اـمـاـ

الدليل على ان الكذب من كبائر الذنوب فهو قول الله تعالى كما في سورة ال عمران ثم نبتهل - 00:15:30  
اجعل لعنة الله على الكاذبين. وورد في الحديث الصحيح المتفق عليه اياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور. وان الفجور يهدي الى النار. وما يزال الرجل يكذب وما زال الرجل - 00:16:00

يكذب ويتحرجى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا. الحادى ثلاثون الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم قال لما اظن والمفترى عمدا على المصطفى احمدى. نعم اولا المفترى معناه الكاذب. تقول العرب افترى عليه كذبا اي اختلقه - 00:16:20  
اي اختلطوا وقول المؤلف عمدا هذا اخذه من الحديث الصحيح من كذب عليه هي متعمدا فليتبوا مقدمه من النار. ولا فرق في في كذب على النبي صلى الله عليه وسلم بين ان يكون الكذب في الاحكام الشرعية او يكون في مجال - 00:17:00  
الترغيب والترهيب او يكون في مجال الترغيب والترهيب. فكله حرام يعتبر من اكبر الكبائر باجماع من يعتقد به. قوله على المصطفى المصطفى المختار لان الاصطفاء معناه الاختيار. وقوله على المصطفى احمدى - 00:17:30

اطن عنكم همزة فوق الالف. ايه شيلوا الهمزة ذي. واكتب فوق الالف صاد صغيرة. يعني همزة وصل لان البيت ما يستقيم لو اردنا ان نقرأ نعم والمفترى عمدا على المصطفى احمدى ينكسر وزن البيت. ينكسر وزن البيت - 00:18:00  
وعلى هذا تكون الهمزة همزة وصل لان او المف هذا فعول ثري عمدا مفاعيل على المص فعول. طفحمدى فاعل مفاعيل فالظروف دخله او القافية دخلها القابظ عند العروبيين وهذا كثير في البحر الطويل لان القصيدة ذي والمنظومة هذى من البحث الطويل يكون اخر البيت نعم - 00:18:30

او المفترى عمدا على المصطفى احمدى طفح مد حتى الالف اللي بعد الفاء هذى تحذف ايضا عند وزن العروضي الالف وعندهما الحى اللي حذفنا الهمزة منها الحصر الساكنة ولا لا؟ فلا يلتقي الساكنان اذا تحذف الالف يصير اللي بعد الفاء المتحركة هو الحاء الساكنة. طفح مدي - 00:19:10

طيب كون الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم هذا امر واضح من قول النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوا مقدمه من النار وكون الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم كبيرة من كبائر الذنوب هذا فيما يبدو لي والله اعلم انه مجمل - 00:19:40

عليه انه كبيرا. لكن العلما اختلفوا في الكفر. هل يكفر من كذب على النبي صلى الله عليه سلم المشهور عند العلماء انه لا يكفر. الا اذا كان يستحل الكذب. اذا الا اذا كان - 00:20:10  
تحل الكذب واما اذا كان لا يستحل الكذب فهذا وقع في الكبيرة والقول الثاني ان الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم عمدا انه كفر. وهذا عن ابي محمد الجوني ولكن ضعفه ولده ضعفه ولده - 00:20:30  
واعتبره هفوة من والده. اعتبره هفوة من والده. وعلى هذا فكونه كبير هذا لا خلاف فيه لكن كونه يكفر هذا موضع خلاف بين اهل العلم والظاهر والله واعلم انه ان تعمد الكذب على الرسول صلى الله عليه وسلم في تحليل حرام - 00:21:00  
او تحريم حلال فانه يكفر. وما عدا هذا فهو كبيرة. وما عدا هذا فهو وكبيرة الكبيرة الثانية والثلاثون قال قيادة القيادة هنا على حذف مضاف يستدعيه سياق والتقدير قيادة قواد. والقواد هو الساعي بين الرجل - 00:21:30

والمرأة للفجور والعياذ بالله يعني هو الذي يدل الرجال على فجور النساء او الوقوع عليهم او الزنا بهن. هذا يسمى في اللغة العربية القواد. وتسمى مهنة الخيسة تسمى قيادة. هذا معنى القيادة. اذا القواد هو الذي - 00:22:10

اسعى بين الرجل والمرأة للفجور وقد يقع هذا بين يعني قد يوقعه الرجل على اهله والعياذ بالله وقد يطيعه على غيرهم. لان بعض العلماء عرف القواد بأنه الذي يخلي بين الرجال وبين اهله. وبين اهله. لكن هو اعم من ذلك. هو اعم من ذلك - 00:22:40  
عليكم ودليل تحريم القيادة قول الله تعالى ان الذين يحبون ان تشبع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة فاذا كان هذا فقط في من يحب ان تشبع الفاحشة فكيف بمن يسعى الى - 00:23:10

اشاعة الفاحشة او من يسعى الى نشر الفاحشة. فلا شك ان هذا اعظم ادا ديوث هذه الكبيرة الثالثة والثلاثون هي الدياثة وقول الناظم

ديوث يستدعي تقدير مضاف. والتقدير ديانة ديوث - 00:23:40

لكن لما حذف المضاف المرفوع صار المضاف اليه مرفوعا. يعني اخذ اعرابه على القاعدة الديوث هو الذي يرى الفاحشة في اهله ولا يبالي. والذي الفاحشة في اهله ولا يبالي. بل قال ثعلب وهو من علماء اللغة تعريفا احسن - 00:24:10

قال هو الذي يؤتى اهله وهو يعلم. هو الذي يؤتى اهله وهو يعلم. بسبب ان هذا الانسان والعياذ بالله لا يغار على اهله. ويتسامح في من يدخل عليهم وفي من نعم يخالطهم. اذا الديوث هو الذي لا غيرة له على اهله - 00:24:40

والذي لا غيرة له على اهله. والمادي يا اخوان مأخوذة منه الفعل داتا. دافع بمعنى الان وسهل ولها تلاحظون في علاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي المعنى الاصطلاحي. وعلى هذا فالقيادة - 00:25:10

كبيرة والدياثة كبيرة اخرى وقد جعل هذا صاحب الزواجر ابن حجر الهيثمي فاعدهما كبيرتين. وعدوه كبيرتي مناسب جدا لما علمتم من الفرق بينهما بما علمتم من الفرق بينهما. وكون هاتين - 00:25:40

حصلتين من الكبائر هذا امر لا خفاء فيه لشدة قبحه فما ورد في شأنه قد ورد بعض الاحاديث اللي يعني وردت في الدياثة على ان متعاطي الدياثة لا يدخل الجنة ولا ينظر الله تعالى اليه يوم القيمة ولكن هذه الاحاديث لا تخلو - 00:26:10

تمهيدها مما قال لكن لعل العلماء عندما عدوا الدياثة من كبائر الذنوب رأوا ان هذه حديث يشد بعضها ببعض. وقد ذكر ابن حجر في الهيثم في الزواجر طرفا من هذه الاحاديث - 00:26:40

كيف؟ اما القيادة القيادة فان كانت بمعنى الدياثة كما يرى بعض العلماء ويعدهما كبيرة واحدة فالامر واضح والا فلا ريب عننا القيادة تعتبر من خوارم المروءة لما يترتب عليها من - 00:27:00

عظيمة ومفاسد سيئة. ومعلوم ان حفظ الانسان حفظ الانساب هذا مطلوب كن شرع في الدياثة ثلاثة امور مخالفة الشرع مهدياته القيادة ثلاثة امور مخالفة الشرع ومخالفة الطبع والاعانة على الحرام. نسأل الله العافية - 00:27:20

الكبيرة الرابعة والثلاثون نكاح المحل قال الناظم نكاح محل نكاح المحل كما تعلمون هو ان يتزوج الرجل المطلقة ثلاثة لا لرغبة فيها ولكن ليحلها لزوجها. لانه معلوم ان المطلقة ثلاثا بنص القرآن نعم - 00:27:50

لا تحل له من بعد يعني اذا طلق الطلاقة الثالثة حتى تنكح زوجا غيره. تنكح زوجا غيره. وهذا الذي سيتزوجها ربما انه يتزوجها ايش؟ ولا يطلقها. قد يطمع فيها وهذا ينتظر الزوج الاول - 00:28:30

في ايات اتفاق ومواثئة على ان يأتي شخص والعياذ بالله يتزوج هذه المرأة. بمجرد ما يتزوجها او يحصل تحليل نعم يطلقها فيعود عليها الزوج الاول. فالتحليل نكاح محل من كبائر الذنوب. لا بالنسبة للزوج الثاني اللي هو المحل ولا بالنسبة للزوج الاول - 00:28:50

المطلق اللي هو المحل له كلها قد ورد في حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه لعن المحل والمحل له. قال الترمذى هذا حديث حسن صحيح - 00:29:20

وقال الحافظ صححه ابن القطان وابن دقيق العيد على شرط البخاري. المقصود ان نكاح التحليل من كبائر الذنوب. فان قيل نكاح التحليل لا يفيد التحليل فلماذا الرسول صلى الله عليه وسلم سمي الزوج محللا؟ الجواب انه سماه محللا - 00:29:40

لانه قصد التحليل في موضع لا يصح فيه التحليل. وعندما يتزوج ايش قصده؟ يمسك المرأة على الدوام ام؟ لا قصده ان يحللها لزوجها ظنا منه ان عمله ينفع. فلهذا لاما كان يظن هذا الظن - 00:30:10

سيء سمي محللا. الكبيرة التي تليها وهجرة عدل مسلم وموحدى الكبيرة الخامسة والثلاثون هجر المسلم. العدل الموحد والهجر معناه القطيعة التي هي ضد الوصل والمراد هنا ان يترك المسلم كلام أخيه المسلم اذا تلاقيا. ويعرض - 00:30:30

كل واحد منها عن صاحبه لغير غرض شرعي. بل لان من امور الدنيا. اما اذا كان الهجر لغرض شرعي يعني لحق الله تعالى فهذا ليس من الكبائر بل هو من عمل اهل التقوى. وهذا النوع غير مؤقت - 00:31:10

هل هو مربوط بالسبب الذي من اجله حصل الهجر؟ مثل هجر العصاة وقرناء السوء الذين تضر الا لحاجة او مصلحة راجحة. فمثل

هؤلاء هجرهم من عمل اهل التقوى. اما هجر - 00:31:40

لأخيه لامر دنيوي مثلا او سوء تفاهم في امور ليست بذات قيمة فان هذا من كبائر الذنوب واخر حد له ثلاثة ايام. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم - 00:32:00

ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال الى اخره. وانما كان الهجر من المفاسد من الكبائر لما يترب عليه من المفاسد العظيمة. وقد ورد احاديث مفادها حرمان صاحب الهجر من دخول الجنة. ولكن هذه الاحاديث لا تخلو اسانيدها من مقال. وقد - 00:32:20 ذكرها ابن حجر الهيثمي في الزواجر. الكبيرة التي تليها قال وترك لحج مستطينا يعني من كبائر الذنوب كل حج والمراد بالحج الحج الواجب. الذي هو فريضة الاسلام. وقول الان ناظم مستطينا اي حالة كونه مستطينا لانه اذا لم يكن مستطينا فلا يكون تركه للحج من - 00:32:50

كبائر الذنوب قد ورد ادلة تدل على الوعيد في من تساهل وترك فريضة الحج كقول النبي صلى الله عليه وسلم تعجلوا الحج يعني الفريضة. فان احدكم لا يدرى ما يعرض له - 00:33:30 والعمة في هذا الباب على ما صح عن عمر رضي الله عنه انه قال لقد همت ان ابعث رجالا الى هذه الامصار. فينظر كل من له جدة ولم يحج فليظر عليهم الجزية ما هم ب المسلمين. وهذا ايضا يستفاد - 00:34:00 من ظاهر القرآن فان الله جل وعلا قال والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر ومن سفرا فان الله غني عن العالمين الكبيرة التي تليها قال ومنعه - 00:34:30

زكاة الظمير في قوله ومنعه يعود على من؟ يعود على من وجبت عليه الزكاة. يعود على من وجبت عليه الزكاة. وزكاة نقرأها بالنصب. لأنها مفعول لقوله منع وكون الزكاة من من الكبائر هذا واضح بنص القرآن. لأن الله جل وعلا - 00:35:00 قال وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكوة. فسمائهم مشركين وتوعدهم بويل والله تعالى اعلم وصلى الله على نبينا محمد - 00:35:30